

بَيَانُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ
جَعَلُوا؟ أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَفْشَوْا؟} ثِيَابَهُمْ
وَأَصْرُوا؟} وَأَسْتَكْبَرُوا؟} أَسْتَكْبَارًا ﴿٧﴾} [سُورَةُ نُوحٍ]

..

هذا البيان بتاريخ :

26-03-2025 م الموافق : 26-رمضان-1446 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 27-03-2025 02:31:22 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

26 - رمضان - 1446 هـ

26 - 03 - 2025 مـ

11:46 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

بَيَانُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا سِتْكَبَارًا} ﴿٧﴾ {سُورَةُ نُوحٍ} ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى وكفى بالله معلماً..

فإن هذه الآية واضحة مُحْكَمَةٌ وليست من أسرار الكتاب مُبهمة مُتشابهة؛ بل مُحْكَمَةٌ واضحة عَنْ مَدَى إِعْرَاضِ قَوْمِ نُوحٍ، فعندما ينتظرهم رسول الله نوح في ساحة آلهتهم حتى يأتوا ليعبدونهم فيَطْلُؤْا لها عاكفين، ثم يدعوهم رسول الله نوح إلى عبادة الله وحده وترك عبادة يعوث ويعوق ونسراً وهي أصنامٌ اتخذوها آلهةً مِنْ دُونِ اللَّهِ ما أنزل الله بها مِنْ سُلْطَانٍ، ثم جعلوا أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعون نداء نوح لهم إلى عبادة الله وحده، وقال الله تعالى: {وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا} ﴿٢٣﴾ {سُورَةُ نُوحٍ}.

ثم جعلوا أصابعهم في آذانهم لكي لا يسمعون نداء نوح لهم بأن يَتَّقُوا عَذَابَ اللَّهِ فيعبدوه وحده لا شريك له، فأَعْرَضُوا واستمروا في عكوفهم لعبادتها واستمرَّ نوح في دعوتهم وتذكيرهم بالله الذي خلقهم ليعبدوه وحده لا شريك له، ونظرًا لإصرار نوح على دعوتهم أَصْرُوا على استكبارهم، فجعلوا أصابعهم في آذانهم وَأَصْرَ نوح على دعوتهم حين عكوفهم بين يدي أصنامهم، ثم جعلوا أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعون تذكيره لهم بالله العظيم، فاستمرَّ رسول الله يدعوهم وهم عاكفون لإصنامهم، فكلما شاهدوا نوحاً مُصِرّاً على دعوتهم فَمِنْ ثَمَّ استعشوا ثيابهم فرفعوها من عند أرجلهم فاستعشوا بها رؤوسهم لكي تظهر عوراتهم لكي يذهب عنهم رسول الله نوح؛ كونه دائماً يرتقب لهم في ميدان معبد آلهتهم، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} ﴿١﴾ {قَالَ يَقُومُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ} ﴿٢﴾ {أَنِ عِبْدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا} ﴿٣﴾ {يُغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} ﴿٤﴾ {قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا} ﴿٥﴾ {فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا} ﴿٦﴾ {وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا سِتْكَبَارًا} ﴿٧﴾ {ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا} ﴿٩﴾ {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا} ﴿١٠﴾ {يُرْسِلُ سَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِطْرًا} ﴿١١﴾ {وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا} ﴿١٢﴾ {مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا} ﴿١٣﴾ {وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} ﴿١٤﴾ {أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ لِلَّهِ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا} ﴿١٥﴾ {وَجَعَلَ لِقَمَرٍ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ لَشَّمْسٍ سِرَاجًا} ﴿١٦﴾ {وَلِلَّهِ أَنْبَتُكُمْ مِنْ لَأَرْضٍ نَبَاتًا} ﴿١٧﴾ {ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا} ﴿١٨﴾ {وَلِلَّهِ جَعَلَ

لَكُمْ لَأَرْضٍ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَتَّبَعُوا مَالَهُ وَلَدُّهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكُرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ لِظَالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ غَفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ لِظَالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾ {صدق الله العظيم [سورة نوح]}.

وكذلك خليفة الله الإمام المهدي أقول: "اللَّهُمَّ آمين، فكَذَلِكَ شَيَاطِينُ الْبَشَرِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فَاجْتَنَّتْهُمْ كَشَجَرَةِ خَبِيثَةٍ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ، وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ إِلَّا تَبَارًا، وَاهْدِ عِبَادَكَ الضَّالِّينَ رَغْمَ أَنْوْفِهِمْ كَمَا تَشَاءُ دَحْورًا كَبِيرًا وَفَشَلًا ذَرِيعًا لِهَدَفِ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَهُمْ لِبِالْمِرْصَادِ فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا سَفْكَ الدِّمَاءِ بِالْفُسَادِ الَّذِي لَمْ يَسْبِقْ لَهُ مَثِيلٌ وَتَجَاوَزُوا كُلَّ قِيَمٍ وَمَبَادِي الْإِنْسَانِيَّةِ فِي حُرُوبِ الْبَشَرِ، اللَّهُمَّ فَحَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ (أُمَّهُمُ الْهَاسِيَةُ) فَلَا تَذَرْ لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةِ (كَافَّةِ) شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ كَشَجَرَةِ خَبِيثَةٍ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ". وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

الْعَدُوَّ الدُّودَ لِشَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ؛ خَلِيفَةُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ الْإِمَامُ الْمَهْدِي
نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي.

فهرس المحتويات

| رقم | عنوان البيان | رقم الصفحة |
|-----|--|------------|
| 1 | بَيَانُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبُعَهُمْ فِيْ آذَانِهِمْ وَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَسْتَكْبَرُوا سِتْ كِبَارًا} ﴿٧﴾ [سُورَةُ نُوحٍ] .. | 2 |